

# الكلمة الأخيرة | محاضرة فضيلة الشيخ أبو إسحاق الحويبي

## بسوهاج

أبو إسحاق الحويبي

طلاب العلم كانوا يقطعون الفيافي والقفار. يذهبون الى علمائهم وقد جاءكم العالم المحدث. هو الذي قطع الفيافي والقفار هو الذي تكتب عناء السفر. سيدى الباشا. فلا اقل من ان نستمع بانصاف - 00:00:00

وان تكون في صورة طيبة كالتي رأيناها امس في اسيوط بالله عليك ولابد ان يستمع الجميع الى تعليمات لجنة النظام والا فما فائدة هذه الافتات التي تكتبون فيها الاسلام دين ودولة - 00:00:38

نريد اقامة نظام اسلامي ولا نفلح في تنظيم ندوة. جاءنا فيها رمز من هذه الامة فضيلة الشيخ المحدث العلامة ابي اسحاق الحويبي. وليس هذه الاولى التي يحسن فيها فضيلته الظن في سوهاج ويحسن اليها - 00:01:08

ولقد شرف سوهاج قبل زيارته بالاصهار اليها. فيكيفكم شرفا انكم اخوال حاتم ابن ابي اسحاق الحويبي اولاد الشيخ من الزواج الاول اقوالهم من سوهاج. فالشيخ جاء صلة للرحم واحسانا الى احبابه - 00:01:38

ودعوة الى الله. ايها الاخوة ان الجميع الان يتسابق على الشباب وان هذا الدين ارتبطت عزته وقويتها شوكته في كل زمان ومكان اقتربنا هذا بعذ الشباب اقبالهم على الدين. ان الاحزاب وان المؤسسات وان الفعاليات - 00:02:09

ان العلمانيين وغير العلمانيين. الكل يراهن على الشباب. ولكن الشباب اعلن في كل وقت رضينا بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبينا. في اول ظهور لفضيلة الشيخ. ابي اسحاق الحويبي - 00:02:47

بعد خمسة وعشرين بناير كانت وصيته والتي ما زال يكررها التفوا حول علمائهم التفوا حول علمائهم وانهلو من معينهم واجلسوا تحت اقدامهم وسابقو وتسابقو لان تنهلوا من معين الكتاب والسنة - 00:03:17

ان باكورة من امن برسالة الاسلام ابو بكر الصديق كان في الثامنة ثلاثين من عمره وان الذي ذهب الى الحبشة شاب هو ابن عم رسول الله. جعفر بن ابي طالب - 00:03:50

كذلك مصعب بن عمير الذي ذهب الى يثرب التي نورت برسول الله حيا وميتا ولما فتح الله مكة خرج منها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امر عليها عتاد ابن اسید - 00:04:12

شاب من شباببني امية تجاوز العشرين من عمره بقليل. معاذ بن الذي لم يصل الى الثلاثين فاما الناس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتولى القضاء في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وارسله واستعمله - 00:04:38

وقال عنه اعلم امتى بالحلال والحرام. معاذ بن جبل اعلمهم بالفقه اعلمهم بالفتوى ليس من شأنى ولا ينبغي لي ولا لامثالى ان يتحدث ويطيل ولكنني انتظر التقنيات حتى لا يضيع من كلام الشيخ شيئا فاصبروا على ما تسمعون - 00:05:08

ايها الاخوة الكرام طبتم وطاب مشاكم وتبواتم من الجنة منزا واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعل لنا ولكم هذه الاوقات في ميزان الحسنات كانت امية فتحت حققت وكان حلما - 00:05:43

داعب الاعين باليقظة لا في الكرم وقد حرقه الله عز وجل. ان نرى الشيخ في سوهاج وان تطا اقدامه ثراها وان يرى شبابها ورجالها تذكرت لما جلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - 00:06:11

فقال لجلسائه تمنوا وقال احدهم اتمنى لو ان هذا البيت ملي ذهبا انفقه في سبيل الله فقال لهم تمنوا. فقال اخر اتمنى لو ان هذا

البيت ملي لؤلوا وزبرجا انفقوا في سبيل الله. قال تمنوا فزادوا كنفس الكلام - 00:06:39

وافاطمة ان امير المؤمنين يرمي الى غير ذلك. فقالوا تمنى انت يا امير المؤمنين قال اتمنى لو ان هذا البيت ملي رجالا كامثال ابي عبيدة وانا اتمنى على الله عز وجل ان يملأ مصر - 00:07:10

والدول العربية والعالم الاسلامي رجالا كامثال شيخنا واستاذنا وعالمنا خرجنا اليوم من الفندق واولاد الشيخ الصلبين وتلامذته وابناؤه العلميين كنا خمسة عشر منا من تناول الافطار ومنا من عدد الافطار تشبهها بتعدد الزوجات - 00:07:38

فلما جاء الدور على الشيخ وطلب له الافطار قال لان اذوق ذواقا فاتآخر على اخوانى اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يديم عليه الصحة والعافية وان يبارك في صحته. ان من يحب الشيخ اذا تذكره - 00:08:14

فليدعوه في صحته. اما وقد عملت التقنيات فكلنا في شوق الى حديثه فليتفضل مجزيا من الله كل خير خلاص خلاص ان الحمد لله تعالى نحمدہ ونستعین به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا - 00:08:43

من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وانشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانه شهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق - 00:09:19

في الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد - 00:09:39

ثم جئت وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم للعالمين انك حميد مجید. فلا ادرى بما ارد على الشيخ محمد انه زعم ان سوهاج شرفت باني ناسبتها والعكس هو الصحيح. بل انا شرفت - 00:10:09

بان سبت من هذا البلد. ويعني هذه المحافظة هي المحافظة الوحيدة التي دخلتها بقدم منذ عام الف وتسعمية واحد وثمانين. وكانت زيارتي لها آآ يعني في اوائل في عهدي بها كانت يعني آآ كثيرة. وكان فضيلة الشيخ عبدالحق ابن عبد - 00:10:39  
لطيف هذا كان رفيقي. العلمي في الدعوة اذاك وكما ترون صار شيخا كبيرا وانا كذلك شفت. انا الآخر يعني. فسأل الله عز وجل ان يحسن خاتمتنا واياكم. آآ محاضرتنا اليوم - 00:11:09

عنوان الكلمة الاخيرة. واعني بهذا العنوان ان كل انسان قبل ان يموت لا بد ان يقول كلمة اخيرة هي لشخص حياته كلها. فنبينا صلى الله عليه وسلم قال كلمة اخيرة قال قبل ان يموت قال قبل ان يموت بثلاث - 00:11:39

لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا اني انهاكم عن ذلك. الا اني انهاكم عن قالت عائشة رضي الله عنها فلولا ذاك اي لولا ذاك اللعن - 00:12:19

فلولا ذاك ابرز قبره لكنه خشي ان يتخذ مسجدا ولما حضرت بعقوب الوفاة. قال الله عز وجل ان كنتم شهداء اذ حضر بعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي ؟ قالوا نعبد الهاك واله ابائك - 00:12:49

يا ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا. ونحن له مسلمون كثير من الناس يلخص حياته في كلمة واحدة قبل ان يموت بيقول للولد خلي بالك من المصنع. التجارة. الشيكات. مسلا. انت - 00:13:19

ان تستشف من اخر كلامه كيف كانت حياته. فان العبد اذا بذل حشاشة نفسه في معلم طول حياته لهج به عند الممات ونحن اليوم مع حديث صحيح رواه الامام احمد في صحيحه في مسنده - 00:13:49

والامام البخاري في كتاب الادب المفرط. من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قالا كنا عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاذا اعرابي يلبس جبة مزرورة بدبياج - 00:14:19

مزرورة بدبياج يعني الزراير الجبة من من الحرير. فلما رأه النبي صلى الله عليه وسلم قادما قال هذا رجل يريد ان يضع كل فارس ابن فارس ويرفع كل راع ابن راعي - 00:14:49

ثم قام اليه مغضبا فامسك بجحبته وقال له الا ارى عليك تلك ثياب من لا يعقل ثم جلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان نوح عليه

السلام لما حضرته الوفاة دعا ابنه. وفي رواية لاحمد دعا ابنيه - 00:15:15

وقال اني قاص عليكم الوصية ده اخر كلام لنوح عليه السلام. اني قاص عليكم امركمما باثنتين وانها كما عن اثنتين امركمما بلا الله الا الله. فان السماوات السبعة والارضين السبعة لو وضعت في كفة ووضعت لا الله الا الله - 00:15:49

الله في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. ولو ان السماوات السبعة والارضين السبعة كن حلقة مبهمة لقسمتهن لا الله الا الله وامركمما بسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق. وانهى - 00:16:37

عن اثنتين عن الشرك وعن الكبر. فقالوا يا رسول الله والله هذا الشرك عرفناه. فما هو الكبر؟ الكبر ان يكون لاحدنا نعلان حستان لهم شراكان حسانان قال لا. قال اهو ان يكون لاحدنا حلة يلبسها - 00:17:18

قال لا قال اهو ان يكون له دابة يركبها قال لا قال اهو ان يكون له اصحاب يجلسون اليه قال لا. قالوا فما الكبر اذا قال الكبر سفة الحق وغمص الناس. هذا اخر كلام - 00:17:58

لنبي دعاه ليقص عليه الوصية ما هي الكلمة الاخيرة؟ التي يقولها المرء قبل ان يموت. فهذا للانبياء وكان التابعون وكان الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم لهم كلمات قالوها قبل ان يموتوها. وكذلك التابعون وتابعوهم وسائر العلماء - 00:18:34

بخلاف من سلك غير هذا المسلك من بنبي ادم. فنوح عليه السلام يقول لابنه او اني قاص عليكم او عليك على حسيبي. الرواية الوصية عادت الوصايا تكون كالعنابين. كلمة ونص - 00:19:14

لا يكثر المرء ليه لان هو يموت. انما هي وصية مغادر وليس مكانا لخطبة. فلشخص نوح عليه السلام كل ما يريد في كلمتين امركمما باثنتين وانها كما عن اثنتين. امركمما بلا الله الا الله - 00:19:44

وبعدين مثل لهم شيئا. لو ان السماوات السبعة والارضين السبعة. وضعت في كفة. ووضعت لا الله الا الله في كفة رجحت ان لا الله الا الله. في يوم القيمة هناك موقف مشابه لهذا - 00:20:14

وهو من حديث عبدالله بن عمرو ايضا. او عبدالله بن عمر. عبدالله بن عمر. نعم حديث البطاقة. اسمه كده. اسمه حديث البطاقة. يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم يصاحب برجل على رؤوس الخلائق يوم القيمة - 00:20:44

يصاحب يعني ينادي عليه. وينشر له تسعه وتسعون سجلا كل سجل كمد البصر. تسعه وتسعين دفتر. طول الورقة وعرض كمد البصر. لو انك تقف في مكان فارغ في الصحراء شف اخر منتهي بصرك - 00:21:14

يصل الى كم كيلو؟ دير ورق. اما عدد اوراق كل دفتر لا ندري لكن تسعه وتسعين دفتر. فيه في التسعه وتسعين دفتر ايه؟ كلها ذنوب فلما يكون واحد عنده تسعه وتسعين دفتر كلها ذنوب بيبقى رايح فين - 00:21:44

هو نفسه عارف هو رايح فين. وطبعا المسألة في يوم القيمة موازين. ونضع موازين القسط ليوم القيمة. توضع تسعه وتسعين دفتر في كفة. فطبعا الميزان طب على طول وايقن الرجل بالهلاك. فقيل له قال الله عز وجل له - 00:22:14

عبيدي انه لا يظلم عندي اليوم احد. وان لك عندنا حسنة فتخرج بطاقة زي كف اليد مكتوب فيها لا الله الا الله. توضع هذه البطاقة في الكفة الاخرى فتطفيش السجلات يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يرجح باسم - 00:22:44

بسم الله شيء. فيه راوي من رواة سنن النسائي اسمه حمزة الكناني. له جزء حديثي اسمه جزء البطاقة. روى فيه هذا الحديث من عدة طرق واحاديث اخرى معه. يقول راوي هذا الجزء. لم - 00:23:24

قرأ هذا الجزء في مسجد عمرو بن العاص في القاهرة وسمعه وكان حاضر المجلس آناس كثيرون. فسمعه رجل فخر ميتا لما سمع حديث البطاقة يقول الراوي و كنت انا من غسله ودفنه - 00:23:54

من اجل هذه الكلمة انزل الله عز وجل الكتب وارسل الرسل وقامت سوق الجهاد وشربت الارض من دم العباد كل هذا لاقامة هذه الكلمة هذه الكلمة التي فضل كفار قريش - 00:24:23

ان يقتل كبراؤهم وان تسبى نساوهم وان تؤخذ اموالهم ولا يقرؤن بها اذا ليست الكلمة يسيرة هي الكلمة اتقل من الجبال الرواسي لا الله الا الله هي الامانة التي ابت الجبال ان تحملها - 00:24:57

انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واسفون منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا هذه الكلمة  
التي شردت الوف العباد في جنبات الارض يتذرون ملاعيب صباحهم - [00:25:28](#)

ويذرون ابناءهم ويفرون بذريهم في الجبال يتبعون موضع القط حتى لا يفرطون فيها فهذه الكلمة المباركة هي كلمة التوحيد التي  
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعنه قلها كلمة احاج لك بها. ان يقولها مجرد قوم - [00:25:58](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله نفعته يوما من وفي حديث حذيفة ابن اليمان قال سمعت النبي صلى الله  
عليه وسلم يقول ادرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب - [00:26:34](#)

الوش اللي هو له الزينة بيكون آآ منسوجة على منسوجة عن الثوب. يدرس كما يدرس وشي الثوب. حتى يأتي على الناس زمان لا  
يعرفه ما الصلاة ولا الزكاة ولا يعرفون من الاسلام شيئا - [00:27:02](#)

سوى انهم يقولون كنا نسمع ابائنا يقولون لا الله الا الله فنحن نقولها يتصور يعني وصل الامر ان لم يعد هناك شيء اطلاقا يترجم  
اسلامك الا الكلمة كانوا يسمعون اباءهم قديما يقولونها حفظوها - [00:27:29](#)

فقال صلة ابن زفر لحذيفة وما تتفعهم لا الله الا الله اذا طالما لا بيصلني ولا بيزكي ولا بيعمل له اي حاجة. ما تتفعهم لا الله الا الله اذا  
فقال له حذيفة تتجيهم من النار يا - [00:28:02](#)

صلة من قال لا الله الا الله نفعته يوما من دهره. فنوح عليه اول الكلمة اوصى ولديه بها. او صيكم بلا الله الا الله بهذه الكلمة الاولى. الكلمة  
الثانية او صيكم بسؤال - [00:28:21](#)

سبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق انا اريد ان اقف هنا وقفه متأمل. سبحان الله وبحمده بها يرزق الخلق. منهم  
الانس انا وانت طب آآكم مرة تقول في يوم - [00:28:53](#)

كلمة سبحان الله وبحمده طيب نحن مهملون رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان  
حبيتان للرحم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [00:29:36](#)

خدكم حديث. قال صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة طيب تابعني سبحان الله وبحمده  
سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده دي كام سانية؟ خمس سوانبي بالزبط - [00:30:06](#)

اخذت في مقابلها كم نخلة؟ خمس نخلات. قال صلى الله عليه وسلم ما من شجرة في الا وساقاها من ذهب. انت معطل لسانك ليه  
ساكت ليه؟ ماشي في الشارع رايح طريق من الطرق قاعد على كرسي بتتشم هوا. لماذا لا تتحرك هذا اللسان - [00:30:46](#)

طالما ان كل سبحان الله وبحمده بتاخذ نخلة في الجنة وليس هذا فقط. ده كمان احب الكلام الى الله هو طب طالما ان احنا مهملين  
في التسبيح كيف يأتينا الرزق؟ طالما ان سبحان الله وبحمده هو ايه - [00:31:16](#)

رزق كل الخلائق اقرأ معي هذه الاية. قال تعالى تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن. وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا  
تفقهون تسبيحهم. ختام الاية ايه انه كان حليما غفور. اي اية - [00:31:42](#)

ختمت بصفة الحلم فلابد ان يكون العبد مستحقا للعقوبة هات كل الایات التي ختمت بهذه الصفة لابد ان تجد العبد مستحقا للعقوبة  
لكن الله حلم عنه طب ايه وجه تأويل الحلم هنا - [00:32:25](#)

قال لك المفروض يسبح لاجل ان يرزق. طب هو لا يسبح المفترض الا يرزق لكنه يرزقه وحلم عن تقديره ورزقه برغم ان السماوات  
والارض وكل شيء في الكون صلاته التسبيح - [00:32:56](#)

او صيكم بسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء هناك مقوله قالها بعض العلماء. ترد هذه المقوله هذه الاية قال كل شيء يسبح فإذا  
جف انقطع تسبيحه. يعني الشجرة الخضراء. يقول لك بتسبح. اول ما - [00:33:32](#)

يقول لك ينقطع التسبيح. الاية دي ترد عليه. لأن الله عز وجل قال وان من شيء ان هنا نافية بمعنى ما ما من شيء الا وعلماء الاصول  
يقولون نفي الاستثناء يفيد الحصر. اداة الاستثناء الا - [00:34:07](#)

اذا جاء قبل اداة الاستثناء الا حرف نفي يبقى افاد الحصر لما بعده. انت لما بتقول لا الله لا نافية لا الله الا ادي الاستثناء الا الله يبقى

قصرت الالوهية على ما بعد اداة الاستثناء على طول - 00:34:36

فنفي الاستثناء يفيد الحصر على طول. وان من شيء اي وما من شيء الا يسبح بحمده دل ذلك على ان كل شيء يسبح بحمده سواء كان طريا كان اخضر كان - 00:35:06

خامسا واستدل هذا العالم لدعواه بالجريدة التي وضعها النبي صلى الله عليه وسلم على القبر لما والحديث في الصحيحين لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال هذان يعذبان وما يعذبان - 00:35:29

في كثيرو اوعي حد يفكرة ان وما يعذبان في كثيرو يعني في شيء صغير بكلمة وما يعذبان في كثيرو ممكنا حد يفهمها انه شيء صغير لأن ده معنى الكلام وما يعذبان في كثيرو كان يمكن - 00:35:50

ان يحترز منه او وما يعذبان في شيء كان كثيرو قال اما احدهما فكان يمشي بالنعمة واما الاخر فكان لا يستبرئ من بوله ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:10

بجريدة فشقها نصفين ووضع على كل قبر نصفا وقال يرفة عنهم ما لم يلبسا. طيب هو فهم ما لم يبسا لان اذا يبستا انقطع تسبيحهما يبقى الميت صاحب القبر مش - 00:36:30

طبعا هذا الكلام غير صحيح. ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم برأفة لو اراد ان تزيد المدة لما شقت جريدة. لأن شق الجريدة معناه ذهاب نداوتها وحضورتها بسرعة كان ساهاها جريدة زي ما هي عشان تغيب اطول مدة ايه ممكنة وهي خضراء - 00:36:58

اما انه يقسمها نصفين فده ادعى لايه؟ لأن تببس بسرعة لكن المعنى الحقيقي لتعلج الجريدة خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر ابن عبد الله في اخر صحيح مسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر فقال صاحبه - 00:37:31

يعذب ودعا بجريدة وقال صلى الله عليه وسلم يرفع عنهم بشفاعتي. هو ده الموضوع. مش الموضوع قصة جريدة تتحط على قبر. كثير من الناس يفهم هذا خطأ نروح في المقابر يزرع شجر ويحيطه على القبور والكلام ده. وابن عمر رأى رجلا عمل اكتر من كده - 00:37:55

جاء على القبر نصب خيمة عليه ازا كانت المسألة مسألة ظل يعني ام نصب عليها خيام. فساطاط يعني. فجاء ابن عمر فهدمه وقال يظله لا يقل ولا جريدة ولا خيمة ولا شيء من هذا - 00:38:27

يبقى اذا الوصية الثانية مسألة التسبيح. التسبيح ثناء. والثناء يشتمل عادة على الدعاء ولذلك علمنا الله عز وجل ان نشكره ونشتني عليه. فلم يعذب ان نقول الشكر لله رب العالمين - 00:38:47

انما علمنا ان نقول الحمد لله رب العالمين. لأن الحمد شكر وثناء بل هناك ما هو اعجب من هذا. عندنا حاجة اسمها دعاء الكرب حديث في البخاري وغيره. دعاء الكرب. يعني لما يكون مكروب تدعى به. ايه هو دعاء - 00:39:22

لا الله الا الله الحليم الكريم. لا الله الا الله رب العرش العظيم. لا الله الا الله رب السماوات والارض وما بينهما ورب العرش الكريم ده دعاء انت واقع في وردة - 00:39:54

الان وتريد ان تدعوا دعاء الكرب الذي سمعتموه الان ده دعاء امس ثناء ثناء وليس فيه دعاء. طب لماذا سمي هذا الثناء بدعاء الكرب سئل سفيان بن عيينة رحمة الله. سفيان بن عيينة احد - 00:40:21

ائمة الحديث والتفسير. كان رجلا قرآنيا موهوبا زي ما سفيان الثوري كان رجل حديث وفقه سفيان ابن عيينة كان رجل حديث وقرآن سئل عن دعاء الكرب. ايه الدعاء اللي فيه يعني؟ فقال - 00:40:54

الم تسمعوا الى قول امية ابن ابي الصلت لعبد الله بن جدعان ده كان رجلا في الجاهلية كريما زي حاتم الطائي كده. وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها انها سألت النبي - 00:41:25

صلى الله عليه وسلم عن ابن جدعان ده سفيان اشار اليه. قالت يا رسول الله ان ابن جدعان كان يقرض وي فعل وي فعل. يعني بيعمل حاجات خير كثير اذلك نافعه فقال لها لا انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطبتي يوم الدين. ما - 00:41:52

كافرا يعني. فسفيان ابن عيينة بيقول للسائل لما سأله عن هذا الدعاء قال له هو فين الدعاء اللي في ده كله اين الدعاء؟ قال الم تسمع

لامية ابن ابي الصلب لما قال لعبدالله بن جدعان - 00:42:21

اذكر حاجتي ام قد كفاني حياوأك؟ ان شيمتك الحباء اذا اتنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء. والله كلام يتكتب ضمنية الذهب بيقول له يعني دلوقتي واحد رايح يطلب شيئا من انسان. مين اللي المفروض يتكتسف من الثاني - 00:42:41  
الاخذ ولا المعطي الاخر اللي بيهد ايده هو اللي بيمر يتكتسف يعني. قل والله لولا الحاجة انا ما كنتش اجي لك والله انا مكسوف مش عارف اودي وشي منك فين. كل شوية اجي اقول لك اديني قرشين واديني - 00:43:11  
كزا وكزا فالمرة المفترض ان الاخذ هو الایه هو الذي يصيبه الخجل يعني. لأن ده عبدالله بن جدعان ده وهو بيدي للراجل بيقول له والله انا مكسوف كنت عايز اديك اكتر من كده - 00:43:25

بس سامحني انا ما عنديش اكتر من كده هو البيتين دول بيتترجموا القصة دي بيقول له الذكر حاجتي ام قد كفاني حياوأك؟ ان الحباء اذا اتنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء. يعني اول ما يقابله يقول له ربنا يخليك. ربنا يبارك فيك - 00:43:43  
ربنا يطول في عمرك خلاص بقى ما هو عارف هو عايز ايه. مش يكلم فيها كده ويقول له آآانت عايز حاجة؟ هو المية جنيه اللي اديتها لك من يومين خلصوا ولا ايه - 00:44:18

ها وبعدين يزله بقى ويجعله يريق ماء وجهه. لأن ده هو عبدالله بن جدعان ما بيخليهوش يعمل كده. ده بيدي له وهو مكسوف ودائما من رزق السخاء لابد ان يصاحبه حسن خلق. ومن رزق البخل - 00:44:31  
لابد ان يصاحبه سوء خلق. لازم. في واحد اسمه معن ابن زائدة. ده كان كريما جدا. المهم توصل له. لو قلت له اعرف لابد ان تعلم ان حاجتك م قضية. بس توصل له بس. كان عليه حرس حديدي. العالم مانعة الناس توصل له وبتاع - 00:44:58  
والكلام ده. المهم توصل له. فواحد شاعر بان الجماعة يعني شعرا برضه. راح البستان وعايز يدخل. فالبواب مانع فقام جايب لوح خشب. وكتب عليه بيتبين من الشعرا. اي وجود معن ناجي معن حاجتي وكان بتاع بادى بكده يعني. المهم كتب البيتين على لوحة قبل كشف - 00:45:28

كده ولا حته خشبة ولقى ايه جدول او قناء ماء ماشية ايه داخلة للبستان. قام رامي الخشبة على الماية اتاري بقى مع ابن زائدة كان قاعد على البير اللي جوة. بيبص لقى خشبة ايه داخلة له - 00:45:58  
مسك الخشبة بيقرا لقى ايه بتنشأ فنادي الحارس اللي على الباب قال له في حد بره؟ قال له ايوة في واحد كده من الجماعة اياهم قال له هاته لي. فلما دخل له قال انت الذي كتبت هذين البيتين - 00:46:18  
قال له نعم. قال كيف قلت؟ عدهم علي تاني فاعاده ما عليه. فادى له اربع تلاف دينار. يعني اربعين الف درهم خلاص؟ الراجل الشعبي مش مصدق نفسه. هيتهبل يعني. قال له انت ساكن فين؟ قال له ساكن في المكان الفلاني - 00:46:41  
تاني يوم بعدها قال له كيف قلت؟ قل لي البيتين اللي انت كاتبهم دول قام قايلهم له. قام مدي له اربع تلاف دينار. كمان. تالت يوم. بعث له قال له كيف قلت؟ - 00:47:08

هنعید له البيتين. قام مديته اربع تلاف دينار. بيقى خدكم دينار؟ رابع يوم بعث له لقاها ليه الشاعر قال لك ده مجنون ده اكيد سيفيق من سكرته وهياخد مني الفلوس. ها - 00:47:30

فلما بلغ معن ابن زائدة انه هرب قال لقد اساء الظن والله والله لو بقى لاعطيته مالي كله. ده عشان ايه؟ عشان بترمي الشجرة ما تتبعش الشعرا كانوا بيسترزقا زمان. ايوة اللي بيتصل ب الخليفة وينتش له قصيدين ثلاثة ولا بتاع ويأخذ يملئ الزكية فلوس. واروح - 00:47:52

فيها ويأخذ المخلة ويطلع تاني يملأها فلوس وهكذا كان في احد الشعرا الاندلسيين مسكن محترم او عايز يدخل الخليفة في الاندلس فالحارس منعه وكان على باب الخليفة شعرا كثرا فهو قال له ايه؟ بص - 00:48:21  
انا شاعر فحل. ما جابتنيش ولادة. وانا احسن من كل اللي انت شايفه وعايز ادخل للخليفة. ما رضاش يدخله. قال له طب بص حكت لك متين شعر دخلهم للخليفة عشان يعرف انا مين - 00:48:47

وكتب بيتبين من الشعر. هما الليل ليل والنهار نهار. والبلغ بغل. والحمار حمار. والديك ديك والحمامة مثله وكلاهما طير له منقار. شو  
انتم بتضحكوا اهو ليه؟ لأن اعذب الشعر اكذبه. اول ما تخلي الشعر حقائق يبقى مبایخ وما لوش معنی - 00:49:07  
 فهو كتب له البيتين دول كده. وبعدين الحارس دخلهم ليه؟ لل الخليفة. قال لك ده باين عليه هزق هاتوا لنا هاتوه نضحك به ونتسلل به.  
دخله لي. هو كان قاصد كده - 00:49:47

هو كان قاصد انه يكتب الشعر العبيط اللي انت سمعته ده علشان الخليفة يدخله ما هو حاجة من اتنين يجب هايف او اي او اي.  
تبقى كبير او اي او اي اللاتنين يلفتوا النزر - 00:50:04

واحد عبيط في منتهى العباطة وواحد ذكي في منتهى الزكاة هو استخدم المذهب التحتاني فقال لك بس هاتوا ده باين عليه يعني  
ايه راجل ظريف كده وايه وهيقعد يضحكنا ويتاع والكلام ده. فلما دخل على الخليفة - 00:50:19  
قام مطلع بقى القصيدة العسماء من جيبيه. قال له انت مين بقى يا سيدى؟ قال له ها انا ذا. وقام قايل بقى القصيدة اللي لوحت عنق  
الخليفة وظل هذا الرجل مع هذا الخليفة الى ان مات. فهو - 00:50:38

عبد الله ابن جدعان دية امية ابن ابي السلط. بيقول له اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء عايز يقول لك ان ده وان كان  
ثناء لكنه ابلغ من الدعاء. قال سفيان بن عيينة معلقا على هذين البيتين - 00:51:03  
قال هذا المخلوق فكيف بالله عز وجل؟ اذا كان المخلوق فهمها عرف ان الراجل لما قال له ربنا يطول عمرك. ربنا يخليك. ربنا يبارك  
فيك. عرف انه ي يريد شيئا فانت وانت واقع في الكرب - 00:51:30

اهو وقع في كرب اهو نسيت نفسك ونسيت حاجتك وتعلقت بالثناء على ربك يبقى يعطيك ما تريده وزيادة لانك اذا قدمته على  
حاجتك كفاك حاجتك وكافاك بالثناء عليه الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. والله - 00:51:51  
يضاعف لمن يشاء. يبقى لزوم الثناء على الله سبحانه وتعالى ابلغ من ان تدعوه ولذلك جت في دعاء الكرب بالزات. يعني مع ان الكرب  
ده انت تحتاج انك تدعى مباشر. على طول - 00:52:28

في دعاء الكرب بالذات جعله ثناء بدل الدعاء ليه؟ لأن هذا ادعى لبلوغ امنيتك ووصولي الى حاجتك حيث انك اسيت على ربك  
تبارك وتعالى. يبقى نوح عليه السلام اوصى بالتوحيد الذي من اتى الله عز وجل بغيره كان من - 00:52:51  
اصحاب النار. قال تعالى بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيتها فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ولا توجد خطيئة تحيط بكل  
عمل العبد الا الشرك. وقال الله عز وجل لشرف خلقه - 00:53:23

وهو نبينا صلى الله عليه وسلم واعلمه فقال ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لمن اشركوا لا يحيطون عملك خلص. هذا قانون ولو  
كان احد يشفع لآخر لشفع ابراهيم - 00:54:00

ابو الحنفاء لوالده ازر لكن الله عز وجل قال يا ابراهيم اني حرمت الجنة على الكافرين في هذا الباب لا تقبل شفاعة الشافعيين فده  
اهم ما ينبغي ان يوصي المرء اولاده به حيا ومتا - 00:54:29

ثم التسبيح على الله عز وجل لانه غذاء القلب فاذكروني اذكركم. فغذاء القلب الذكر. ثم هو حرز ايضا من الشيطان كما في الحديث  
الصحيح الذي اوله ان الله امر يحيى ابن زكريا بخمس كلمات ليعلمها بني اسرائيل - 00:54:59

ليعملوا بهن ليعمل بهن ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن. من ضمن الكلمات الخمسة ديت قال امركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثل  
عدو كمثل رجل طلبه العدو سرعا في اثره فاتى جنة حصينة فاحترز بها من الشيطان. وكذلك - 00:55:28

عبده يحترز من الشيطان بذكر الله. هي الاذكار الموظفة لماذا شرعت اذكار موظفة لاذكار الصباح والمساء وتكون خلاء للخلاء ودخول  
البيت وخروج من البيت. احنا العلماء سموها الاذكار الموظفة لانها وظفت لوقت معين. فما ينفعش دلوقتي واحنا قاعدين انا وانت  
دلوقتي نقول اصيحتنا واصبح - 00:56:00

الملك لله. ها لان مش وقته انما دول امسينا. ما تجييش الصبح تقول امسينا وامسى الملك لله. قال لك لأن اصل ده دعاء وظيفي  
لوقت معين فخلونا ناخذ شريحة من هذا الدعاء اللي هو المرتبط بالذكر وكيف انه يحميك من الشيطان - 00:56:30

انت اول ما بتتصحى من النوم ماذَا تقول؟ تقول اصبحنا واصبح الملك لله. والحمد لله. دى شهادة فقر. رسم اول ما تفتح عينيك تقول  
ربى اني لما انزلت الي من خير فقير. انا ما عنديش حاجة - 00:56:58

اصبحنا واصبح الملك لله يعني انا فقير. والحمد لله ان الملك لا لغيره. لانه لو كان لغيره لجعنا. ها؟ قل لو انتم تملكون خزائن رحمة  
ربى اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان - 00:57:28

ده حتى لو انت من اكرم الناس يعني وكل واحد كل شوية يجي لك عيد انت بتزهق منه. اول ما تشفو جاي من بعيد تقول ياه وورا  
ايدك كل شوية يجي لي - 00:57:58

اهو ده بيبقى العبد كافر ويملا الارض بالكفران ويزقه رب العالمين فالحمد لله ان الملك له. بيبقى اول مذكور لك هو الله اول ما فتحت  
عينيك. لما بتيجي تنام اخر مذكور لك هو الله - 00:58:10

كما في حديث البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليضع يده ايه؟ اليمى تحت خده الايمى ثم ليكن.  
اللهم وجهت وجهي اليك. والجأت ظهري - 00:58:34

اليك. وفوضت امري اليك. رغبة ورهبة اليك لا ملأ ولا منجى منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت. وبنبيك الذي ارسلت. قال صلى  
الله عليه وسلم فمن مات من ليلته مات على الفطرة - 00:58:54

وشف كلماته الجميلة ازاى. بس انا هديك معنى منها. اول كلمة ب يقولها ايه؟ وجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك. ايه يعني  
الكلمتين دول اه احنا عارفين ان النوم اخو الموت. الحديث اللي ورد فيها ضعيف - 00:59:24

وانا لا اقول ك الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. النوم اخو الموت. طب هو اخوه من اي جهة ان لما اتنين يناموا جنب بعض  
ارواهما تتصعد الى السماء. الاتنين واحد منهم ربنا قدر انه مات. ما يرجعلاوش - 00:59:54

والثاني لسه قدامه كم سنة؟ فرجع له روحه فاستيقظ وبashi حياته. الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في من امها  
يتوفاها ايضا يعني توفي الاتنين مع بعض فيمسك التي قضى عليها الموت ما يرجعهاش لصاحبها ببقى جثة - 01:00:24

خلاص ويرسل الاخر الى اجل مسمى. الثاني لسه له عمر يقوم بيعت له ايه يرسل له روحه عشان يكمل بقية حياته فانت عندما تنام  
انت احد رجلين اما ميت واما حي - 01:00:54

ممكן مش هقول لك تقوم من النوم تلاقي نفسك ميت الا انك مش هتقوم. ها؟ لا اما ان يموت المرء واما ان ترجع اليه روحه فكأنما  
اراد ان يقول اللهم لانه هينام اهو - 01:01:19

ان كنت قضيت اني ساموت فقد وجهت وجهي اليك. وان كنت قد قضيت ان لي عمرا فقد الجأت ظهري اليك فاحمني ليه؟ لان كثير  
من الناس بيتللى بمس الكلام ده وهو نائم. اما لو - 01:01:41

الله عز وجل ينتصب ملك على رأسه يحميه حتى يستيقظ ما هو انت صاحي! بتذكر ربنا سبحانه وتعالى! الشيطان ما عهوش يقرب  
منك. خلاص. طب اذا نمت فالقيت سلاحك اللي هو الزكر - 01:02:16

اذا يغتالك الشيطان لان الشيطان لا يضع سلاحه ابدا سلاحك انت هو الذكر اول ما تضع السلاح الشيطان يموتك على طول. يقتلك  
فيبقى دلوقتي انا هنام يعني القيت سلاحي عايز حد يحميني. لان المرأة انما يغتال من الخلف غدرا وغيلة - 01:02:41

ودي عادة اي انسان خسيس يطعنك من الخلف لا يطعنك من وجهك. لانك ممكن تدافع عن نفسك وممكن تقتله لكن عادة الخسيس انه  
يطعنك من ضهرك فهو اراد ان يقول ربى - 01:03:10

وانا مستيقظ انا ذاكر لك. طب وانا نايم وقد القيت سلاحي وكف لسانى عن الذكر. احمنى. قال لك قل الدعاء ونحمسك. فاذا قال هذا  
الدعاء انتصب ملك ليحميه حتى يستيقظ ويقول اصبحنا واصبح الملك لله - 01:03:27

كأنما قال اذا قبضت روحي فقد وجهت وجهي اليك. واذا ابقيتني فاحمي ظهري من الشيطان لا يغتالني. عشان كده قال والجأت  
ظهري اليك. ثم بين انه لا حول له ولا - 01:03:52

فقال وفوضت امري اليك. والتفويض منزلة. العلماء مختلفين فيها. هل هي اعلى من التوكل وان التوكل اعلى. فمنهم من قال التوكل

اعلى ومنهم من قال التفويض اعلى. والذى يعني آآ اختاره - 01:04:13

من كلام العلماء جميعا ومن اختلافهم ان التوكل يكون بسبب وبغير سبب والتفويض لا يكون عادة الا مع فقد الاسباب خلص. فوضت يعني فقدت كل الاسباب يبقى في الحلة حول ولا قوة الا بالله. اهو ده ذكر اهو. وذكر مليان معاني - 01:04:33

آآ ذكر الله عز وجل كما قلت هو حياة القلب. يبقى اول آآ وصية لنوح عليه السلام اول كلمتين هي الحفاظ على التوحيد. وبيان مكانة التوحيد. والحفظ على الذكر الذي هو حياة القلب - 01:05:04

قال وانها كما عن اثنين. عن الشرك وعن الكبر خلص خلصت وصيتها. فالصحابة بيسأوا. قالوا يا رسول الله اما الشرك فقد عرفناه. ان يجعل مع الله الها اخر خلاص عرفناها دى. فما هو الكبر - 01:05:21

وبدأوا يذكروا بعض مظاهر الكبر. قالوا يا رسول الله ال كبر ان يكون لاحدنا نعلان حسنتان لهما شراكان حسنان لان الصورة دي مشتبهه ثانى عطفه. يعني ايه ثانى عطفه يبص على كتافه. عاجبه عضاته. ها زي ما النبي صلى الله عليه وسلم سأله عن كعب ابن مالك لما وصل لتبوك - 01:05:54

قال اين كعب ابن مالك؟ قال فقال رجل حبسه برداه والنظر في عطفيه مبسوط قوي بعضااته المجانس بتاعته عمال كل شوية يبص كده وكده مبسوط بنفسه. ممك دى تبقى علامه الكبر - 01:06:45

وممك ما تيقاش علامه قمة. فلما اشتبه هذا عليهم سألا النبي صلى الله عليه وسلم ليضع لهم حدا فاصلا بين الشيء وشكله في واحد يفضل الصمت واذا كلمته ينظر اليك ولا يتكلم. مش ده ممك يكون متكبر؟ ممك يكون متكبر - 01:07:06

ممك ما يكونش متكبر ممك ما يكونش متكبر. المسألة مختلطة اهو. مش عارفين ده كبر ولا لأنه ممك يبقى مطية الكبر فسألوا اربع يعني ذكروا اربعوا من الصفات كلها تبين ايه؟ ان ده ممك يبقى كبر وممك ما يباقاش - 01:07:44

قال له الكبر ان يكون للرجل نعلان حسنتان لهما شراكان حسنان. الشراك لا سيور النعل يعني قال لا. يبقى اذا مجرد الشكل لا يعطي الحكم حتى ينضم اليه القلب. قالوا يا رسول - 01:08:07

اهو ان يكون للرجل ثياب حسنة قال له لا. طيب ان يكون له دابة حسنة قال لا. يعني في ناس مسلا يحب يركب سيارة من اعلى انواع السيارات لا يستريح الا بهذا. هو كده تبعه كده. واذا ما ركبش السيارة الفلانية يحس كده ان الدنيا بقت زي خرم الابرة - 01:08:42

اذا ما كانش المسكن بتاعه في الحي الفلانى ومتشطب بالطريقة الفلانية والكلام دوت ما يعرفش يعبد ربنا طب ده ده علامه الكبر يعني وعلامة عنطرة كده وطايير بجناحين في السما - 01:09:21

لأ مش لازم. فقال له طب اه هو ان يكون له اصحاب يجلسون اليه قالوا له طب ما هو الكبر اذا؟ فقال الكبر في كلمتين الكبر سفه الحق وغمص الناس - 01:09:39

انا يعني مش هدخل كثيرا في مسألة الكبر. لكن عايز آآ اخد بقى احداث الساعة عشان تعرفوا من هم اهل الكبر اهل الكبر هم الذين يسمون انفسهم الان النخبة النخبة - 01:10:08

هو مين اللي سماك النخبة؟ انت اللي سميت نفسك طيب الذين ليسوا معك دول ايه؟ غجر ولى وصفهم ايه يعني؟ انت طبعا آآ تتابعونا جميعا الهجوم على السلفية. وآآ لدرجة ان واحد - 01:10:35

من المزيعين بيقول لشيخ من شيوخ السلفية. قل لي انت انتم جيتوا منين؟ انتم كنتم فين طلعتوا ازاي؟ ده سؤال واحد ساكن في زحل ها وانا اخترت الكوكب ده بالزات يعني. ها ساكن في برج عاجي - 01:11:00

لا يعرف ان الدعاة السلفيين شغالين بقى لهم تلاتين واربعين سنة لكنهم كانوا يحتقرننا. ولا ينظرون اليها ويرموننا بالتهم المعلبة زي قطع الودان. طب انا عايز اعرف مش فاهم يعني قطع الودان ده لانه جريمة؟ ما هو كل - 01:11:30

في جريمة لها عقوبة. فانا لو سألت اى حد اى جريمة تستتبع انك تقطع ودنه الا ان تكون قطعت اذنه وقطع ودنك. ما هو الاذن بالاذن والقصة معروفة كلها والجراید اتكلمت وقصة دعارة ومش عارف ايه والكلام ده. والسلفيون براء منها. ما لوش علاقة بالقصة خالص - 01:12:04

بعد كده قال لك المقابر بيهدموا اضرة الاوليا طب ليه اختاروا دي بالزات؟ اختاروها لأن آآ المصريين من زمان من ايام ما القرع ها؟

واخو الكبير خوفو مش الاهرام دي عبارة عن مقابر - 01:12:30

يعني عايز يداري رمته يشغل شعب باكمله عشان يداري ذمته خلاص قال لك المصريين دول العالم بيقدسو المقابر والقصص دي وحاليك دي. وبعدين آآ الاولىء ومش عارف الناس قال لك بس اكيد الشعب هينقلب على سلفين يمصمصوا. خلهم لا جلد ولا عور - 01:12:59

وهم ربما يكونوا استشفوا هذا الكلام من اه الكلام القديم انا كنت آآ آآ قرأت للشيخ احمد حسن الباورى رحمه الله وده كان وزير الاوقاف ايام الثورة سورة ثلاثة وعشرين يوليو عبدالناصر. بيقول وانا رايخ الصعيد ماشي في آآ رايخ اسوان او رايخ آآ - 01:13:28  
بيقول مشينا في طرق وعرة واذا به الاقي مقام قال ايه اللي جاب المقام ده هنا؟ ده العفريت نفسه ما يعرفش يسكن فيه. لأن ما فيش بني ادم في المكان كله. على مرمى البصر - 01:13:58

وعرضا والمفروض اي مقام بيتعمل له مولد يبقى يعني حواليه شوية بيوت عنده طريق مرصوب بتاع والكلام ده خلاص لفتت نزره الظاهرة دي واصل سيره وبعد مسافة كده لقى مقام كمال. الا هم الاولىء ما لهم منظوريين بعيد كده - 01:14:18  
ها قال لك لما ارجع مصر بقى لازم اشوف القصة دي ايه اصلها فيبيقول ان انا قرأت وسألت ناس من المعتانين بالتاريخ قال لك الانجليز ايام ما كانوا محتلين مصر - 01:14:39

كانوا يحبوا انهم مسلا يعملوا نهضة زراعية في مكان او صناعية في مكان. فما كانواش يقدروا ياخدوا الناس من آآ اماكن وقرائهم عشان يحدفوا في السحرة عشان يروح يزرع لي فدانين ثلاثة او يعمل لي مصنع - 01:14:57  
ما فيش حاجة يواافق على كده. ولا بالكرياج حتى فقعدوا يفكروا ويدرسوا طبيعة الشعب والكلام ده. لقوه بان هو ايه بيقدس المقابر. قال لك بس حلو تاهت نيجي في المكان اللي احنا عايزين نزرع فيه. ونبني بقى. وبيقى سيدنا الحصاوي ها - 01:15:14  
مدفون في المكان ده ونبني بيتبين ثلاثة خدام سيدنا ونائب الخدام. اللي بيكنس المقام اللي بيطلطش على المقام اللي بيبخ المقام ها يبقى عملنا خمس ست بيوت حوالين المهام. ونرصف طريقا الى هذا المقام ونعمل ملك - 01:15:39

فلما نعمل نصبة وفي نفس الوقت جندوا من يذيع كرامات لهذا الولي من الجماعة اللي ايه بانين حواليه يعني مرة واحد بيقول لي من اهل القرية من عندي بيقول لي انت كده قبل العصر مسلا او قبل اي فرض ما يجيكلش في المتنام كده عجل يجري وراك - 01:16:01

قلت له لأن اشمعنى عجل يعني ويجري ورايا ليه؟ قال لي انت كده لسة ما دقتش في الولاية. اه والله قال لما تبقى والي والي لكلولي عجل. ها زي خيارة لكل مواطن كده لكلولي عجل. اهو لازم يصحيه - 01:16:30  
من من ام يبقى كده لانه لازم يصحيه عشان يقوم يصلي. والا كده هتفوت عليه صلاة الجماعة والكلام ده. فهم ايه؟ يقوم يعملوا كرامات ويزيعوا ايه وانا في حكاية عندنا في البلد كان في واحد بيعملوا له مولد - 01:16:52

عندنا اسمه العقيبي فانا سألت اخي رحمة الله قلت له هو لسه امه العقيبي؟ قال لانه كان ماشي مع النبي عنهم شوية قال له يلا يا عقban يعني يا متاخر يعني. تعال يا عبان مد شوية. فقام سموه - 01:17:08  
عشان ايه عشان كده فكان فيه واحد راجل صياد بط بيصطاد بط في البحيرة والكلام ده. ومعه الطلاقة القاعة برضه بيصطادوا بعض المهم هو ان الراصدة اللي ضرب عليها بيط - 01:17:32

والجماعة الثانيين يضربيوا رصاص ما تعرفش بيروحوا فين حصل بينهم نوع من الحسد فقرروا ان يقتلوه دي حكاية يعني اتحكت لي اكتر من مرة مش عايز اقول متواترة يعني. اتحكت لي اكتر من مرة في البلد عندي - 01:17:49  
المهم الرجل فطن في يوم من الايام وما كانواش يصطادوا الا نص الليل. البط المهاجر اللي جاي من امريكا واوروبا والكلام ده بييجي في في ذلك الوقت كان يصطادوا البط - 01:18:10

المهم ان هو حس بالغدر وللي ادبار واطلق ساقيه للريح هم حسوا به طلعوا وراه كل واحد معه بندقية. طلع وراه يجري هو من كتر

الخوف الخوف ده بيدي قوة - 01:18:25

غير طبيعية تلاقي الانسان الخايب بيتسرع تلاقي بقى عنده قوة اضعاف اضعاف قوته الحقيقية فهو بيجرى كان مجنون. عدى على 01:18:44

البيت بتاعهم. ما شافش العزبة نفسها ولا شاف بيتهم حد. من كتر الخوف - 01:19:03

المهم فضل يجري لحد ما وصل لمين؟ لسيد علي العجيمي ده. طبعاً لا فيه لا مولد ولا بتابع ده احنا قربنا من الفجر فالهم اول 01:19:21

ما وصل هناك قام بقوته ضرب باب المقام - 01:19:21

ودخل وقام قافل وراه هؤلاء العصبة اولى القوة حاولوا يفتحوا الباب ما عرفوش آآ دي كلها رواية. انا بقولها رواية مش آآ ما عرفوش 01:19:51

يفتحوا الباب. المهم بعد ما نفسه هدي بيدور على علبة السجائر. ما هو ده مشوار سخن - 01:19:51

بيدور على علبة السجائر لقى العلبة بيدور على علبة الكبريت ما لقهاش. والله اللي انا بقول لكم ده انا سمعته بيدور عليه في الكبريت ما 01:19:51

لقهاش. بيقول ام لا اللي في المقام مطلع ولاعة تك. ها - 01:19:51

ولع. الله! انا الكلام ده سمعته وانا في ابتدائي. طب انا لما كبرت قعدت اقول طب ازاي يبقى ولي ها ولا بتابع سبارس ده ده دوالى 01:20:09

ايده! وبعدين معه ولاعة كمان! الله! ده آآ ده ايه الولي ده! اول مرة - 01:20:09

بالقصص دي. فيقول لك الاولياء والمقامات والكلام ده قال لك الشعب المصري ده شعب بيقدس المقابر ومش عارف ايه والكلام ده.

ابني مقامات وطلعت قصة بقى ايه ان ده ولي نعمل له مولد وده ولي ونعمل له مولد والكلام ده. قال لك بس احنا اول ما نقول - 01:20:29

سلفيون يهدمون مقابر الاولياء يبقى ده المسمار الاخير في نعش السلفية خلاص اطلقوا هذا. طلع كل السلفيون يقولون ما حصلش 01:20:49

النيابة العامة برأت السلفيين وقالوا ابداً ده كان عبارة عن مجموعة خشب محظوظ حوالين آآ ضريح عازيزين - 01:20:49

يجدوه جم بلطجية سرقوا الخشب والنيابة العامة هي التي قررت هذا. يطلع بفرية اخرى. يقول لك السلفيون بيقولوا اي واحدة

متبرجة هنكب على وشها نار ايه اللي بيحصل ده ولماذا تقولون هذا؟ ولماذا تفترون عليه - 01:21:16

فجأة وجدوا الزخم السلفي في مصر فوق كل تصور عندهم وزهرت قصة بمنتهى الوضوح في التعديلات الدستورية. مش انتم كنتم في الجرائد تلاقو كل الجرائد تقول قولوا لا والصفحة الاخيرة يجيب لك شوية صور فنانين راقصين وآآ سينمائيين وسياسيين يقول 01:21:40

سنقول لا - 01:21:40

وكان يقول لك كل واحد ياخذ اتنين معه وهو رايح اللجنة ليقول لا والقنوات الفضائية كلها يجيب لك الفقهاء الدستوريون والعالم

اللي فاهمين في الدستور وكتبت الدستور قولوا لا وتصوروا في انفسهم - 01:22:08

ان الشعب كله سيقول لا وعاشو الحلم ده وبعدين جاء يوم التعديلات الدستورية واذا اللجان الناس واقفة عليها زي طوابير الخبز 01:22:30

وانابيب البوتاجاز لاؤل مرة في تاريخ مصر من ستين عاماً يطلع النساء العواجيذ - 01:22:30

علشان يصوتوا. ها عشان يصوتوا. لدرجة ان واحدة من الناس العواجيذ دول بتقول لواحد يا ابني اعلم فين قال لها يا حاجة الجنة 01:22:54

لونها ايه؟ قالت له لونها اخضر. قال لها علمي على الاخضر. ها! يعني شف يعني عجول شف - 01:22:54

لدرجة عايز ايه؟ مش عارفة حاجة خالص فيقوم يقول لها الجنة لونها ايه؟ قام ازن كانت اخضر واسود ومهبب واسود. ما هو كان 01:23:21

اسود ها ما هو كان الحمد لله اخضر لنا واسود علينا. ها؟ ما حبوش يقولوا هزا الكلام. فالنهارده - 01:23:21

لما جت التعديلات الدستورية وحصل ان الكفة مالت تماماً سبعة وسبعين واثنين من عشرة في مقابل ثلاثة وعشرين وآآ تمانية من 01:23:40

عشرة. يعني حاجة لم يتوقعها احد. ده كله سببه ايه؟ ان التيار الاسلامي - 01:23:40

قال للناس قولوا نعم. بس كده. من بدون ما نجيش الجيوش ولا بدون ما نقف ولا بدون ما نصرخ ولا الكلام دوت. يا جماعة قولوا نعم. 01:24:00

فلقوا العالم قالت نعم؟ قال لك ازاي؟ وطلعوا منين؟ وجم ازاي؟ ومن اي كوك هبطوا - 01:24:00

والكلام ده. حصل لهم نوع من اللوته وقال لك ده ده معنى ذلك باختصار ان في انتخابات مجلس الشعب القادمة اللي هيفوز باغلب 01:24:20

المقاعد هم اسلاميون والدستور مش هيكتب الا بعد انتخاب مجلس الشعب - 01:24:20

وحيغلو مجلس شعبي ميت واحد علشان يصوغ الدستور فازا كانت الاغلبية مسلمة يبقى رحنا في البطاطا تمام؟ يبقى لازم نعمل حاجة. نعمل ايه؟ قال لك ارميهم بشوية تهم كده. وكره الناس فيهم والكلام ده. لكن انا من هذا المكان - [01:24:40](#)

اوجه شكري الجزيل. لهم على هذه الدعاية المجانية التي قاموا بها نيابة عنني لأن ما كانش حد زمان يعرف كلمة السلفية كنا بندعوا الناس الى منهج السلف بس عايزين نقول عناوين - [01:25:00](#)

ليه حتى لا يتصور الناس ان السلفية جماعة زي اي جماعة اخرى. نوالى ونعادى على اطار الجماعة اذا ما كتتش مننا تبقى علينا لأ احنا مش كده انما نحن مع منهج الاسلام ولسننا جماعة - [01:25:25](#)

فلما يكون مش بيقول السلفيون والكلام ده. هم ادونا الفرصة ان احنا نقول من نحن لو كنت قلتها قبل كده هيقول يا جماعة كفاية تفرق. اشي اخوان وايش تخلفينه واشي جماعة اسلامية. واشي جهاد واشي تبليغ ودعوة فرطهم الاسلام - [01:25:44](#)

دلوقتني انا لما اجي اقول ما هي اصول الدعوة السلفية؟ ما فيش حد يقدر يلومني لأن انا قلت انت اللي عمال تقول لي يا سلفي يا سلفي يا سلفي كانك - [01:26:02](#)

قل يا ابن فانا لازم ارد اعرفك انا مين بقى. طالما ان انت رمتني بهذه التهمة اللي انت بتقول عليها تهمة. انا اعرفك انا مين. فانا اذا في موقف رد الفعل - [01:26:12](#)

يبقى لا احد يلومني خلاص؟ فدي دعاية مجانية. كل يوم نلاقي الجنال السلفيون تخن كده ببنط تمانية واربعين. انا بدبي سلام على طول. اول ما يقول للسلفيون حتى يحرقون الایه؟ ابد تعظيم سلام. ليه؟ دعاية مجانية لنا - [01:26:24](#)

السلفيون كانوا قبل الاحداث كالتينين النائم ليه؟ لأن انا باجي ادي محاضرة كتير منكم بيلتزم بكلمة. بادي مسلا آآآ برنامج على شاشة القناة الفضائية قناة الناس قناة الحكمة مسلا قناة الرحمة. انت بتلتزم. حد - [01:26:45](#)

عارف القنوات ديت جابتكم واحد احنا نعرف انها اتت بالملايين. احنا اللي عارفين. لكنهم في برج عاجل زي ما قلت لكم ساكنين في زحل. فمش شايفيننا خالص فلما ظهرنا على المشهد فوجئوا - [01:27:12](#)

لأ دي ثمرة التربية سنوات وسنوات. حصل نوع من الالتزام للمجتمع كله. يعني اقدر اقول ببساطة شديدة ان اغلب المجتمع المصري سلفي. ليه؟ لأن انت اذا كنت بتحبني كشيخ فانت مذهبك مذهبني. حتى وان لم تعرف انا من - [01:27:32](#)

بس اتبعت كلامي. لو انا قلت لك انا كذا هتقول لي وانا كذا مرة خلاص؟ كلشيخ من المشايخ له ملايين يحبونه ويتبعونه ويسمعون كلامه ويلتزمون فتواه فدي عبارة عن دعاية - [01:27:59](#)

مجانية. التينين بقى ده لما جات بقى التعديلات الدستورية وحصلت السورة والكلام ده. وقالوا قولوا نعم بدأ هذا التينين يستيقظ كان نايم ما كانوش حاسين بنا. فلما استيقظ شعرووا به - [01:28:19](#)

وانا قلت هذا التشبيه في محاضرة لي لكن ربما يكون اكتركم يعني لم يسمعها. وانا باصف التينين المتحرك كان نائما قبل الاحداث ثم تحرك بعد الاحداث. انا شبهت حركة هذا التينين - [01:28:38](#)

قصة قرأتها قديما ان جماعة من البحارة كانوا راكبين مراكب وزوارق وبعدين لقوا جزيرة في وسط المحيط شاسعة الاطراف قاموا رابطين المراكب بთاعتهم في الجزيرة وقعدوا يتجلولون فيها. عجبتهم. دوا حلو وهوها حلو ومرححة والكلام ده. قال لك نقدر ايه - [01:28:59](#)

اسبوعين شهرين في الجزيرة دي وكان معهم خشب وحطب ونار ولحمة والكلام ده جبوا يشوا لحمة قاموا جايبين الخشب ومولعين فيه. وحطوا بقى اللحمة على الایه؟ على الخشب عشان يشوا. واذا بالجزيرة تتحرك - [01:29:19](#)

ايه اللي بيحصل ده؟ قعدوا يدوروا على الحقيقة لقوا ان دي ما هيش جزيرة. هذا التينين نائم فلما وصلت النار الى جلدته تحرك ما هو مش هيقول لك بيشو لحمة! ولاد اللذين دول فالتنين لما النار لسعته تحرك. هو ده وصف الحقيقى - [01:29:38](#)

اللي انا شايفه للسلفيين انه بعد الاحداث تحرك. طب هل تحرك وطبش في الماء كده ولا يدوبك هز روحه؟ يا دوبك هز روحه بس ده اللي احنا عملناه ان هزينا نفسنا بس - [01:30:04](#)

لكن ما عملناش حاجة لسه خالص ولا اتحركتنا ولا جيشفنا الجيوش ولا عملنا اي حاجة. هو بس كده ايه يا ابني يوم التعديلات قل نعم.  
ها ده اللي احنا عملناه. كده بس. قل نعم كده - [01:30:21](#)

غير لما انادي لك بقى واقول لك تعمل ايه دي قصة عاملة لهم ازعاج شديد وهذه النخبة التي تدعى الديموقراطية هم اس الدكتاتورية  
انت ما قربتوش في الجرائد من تلات اربع تيام انهم عملوا دستورا لهم - [01:30:42](#)

عمل نفسهم دستور لم ينتظروا كما يقولون الديموقراطية لحكم الشعب مش انت بتقولوا الديموقراطية حكم الشعب وان الشعب  
يقوله هو اللي يمشي طب الشعب قال نعم انت معتبرضين ليه ازا كنتم انت فعلا ديمقراطيين فعلا - [01:31:04](#)

وكمان تستعجلوا المسألة. قال لك لأ ده احنا هنعمل الدستور الموازي انت عارفين كان زمان في قبل الاحادث قال لك نعمل البرلمان  
الموازي فالرئيس وقتها قال يتسلوا هم دلوقتي بيعملوا الدستور الموازي دلوقتي. طب انت مستعجلين ليه؟ يا من تدعون  
ديموقراطية مستعجلين تعملوا دستور ليه؟ مش سامين - [01:31:22](#)

حكم الشعب ليه على مذهبكم اليهذا هي الدكتاتورية بعينها يا تيجي معي يا تبقى ما انتش ديمقراطي هذه حقيقة هؤلاء  
والنهاerde في الجامعات تلاقي كل الاحزاب داخلة الجامعات وتريد ان تسرق عقول الشباب وقلوبهم - [01:31:51](#)

انا بقول لهم كان غيركم اشطر شبابنا انما هو خادم لدينا وستثبت لكم الايام صحة هذه المقوله لما انا بتابع الجماعة اللي هم  
مترشحين لرئاسة الجمهورية راح الجامعة الفلانية. انا بسأل طلبة الجامعة كم واحد حضر له - [01:32:23](#)

واحد يقول لي متبين والثاني يقول لي تلتمية واحد يقول تلتمية وخمسين. لأنهاerde لما بيدخل شيخ من المشايخ في جامعة من  
الجامعات بيحضر له خمسين ستين ميت الف يعني هم لما قالوا مسلا يعني اللي اللي يجيب تلاتين الف صوت يبقى رئيس جمهورية.  
دان على كده يبقى رئيس العالم. يعني هو جعل - [01:32:56](#)

جمل يعني تلاتين الف تلاتين الف دول ايه؟ ده الواحد بيمصصي. ها؟ لا ده ازا كنت انت عايز عشرة مليون نجيب لك عشرة مليون  
مش حته تلاتين الف يبقى رئيس جمهورية. فاكررين يعني كان بيتقاول لي في جم على جم يعني ها - [01:33:22](#)  
حزب الاحزاب الكرتونية جه عندنا في آآ كفر الشیخ في عندنا في المحافظة مش عارفين كم واحد اعضاء حضر له اللي كانوا هم اللي  
هم رأس مال الحزب في المحافظة عندنا كانوا مية وخمسين - [01:33:41](#)

في احزاب كرتونية ليس لها رصيد انما نحن نتحرك بديننا الذي انزله الله تبارك وتعالى وارتضاه لنا ولسنا من الدونية الى درجة ان  
ننحي شرع الله ونأخذ اي شرع اخر ولابي قانون اخر - [01:33:54](#)  
اننا نستنكر ان نكون هذا الجنس من البشر فانا عايز اقول للجماعة اللي هم مجهزين التهم المعلبة اللي التي يرموننا بها ان الله  
سبحانه وتعالى كما قال والله غالب على امره - [01:34:16](#)

ولكن اكتر الناس لا يعلمون. انا اووجه ندائى لكل المسلمين لا تخذلوا الاسلام في هذا المحك الاسلام في امس الحاجة اليها الان لنرفع  
من خسيسة هذه الامة حتى نكون شاما - [01:34:37](#)  
النهاerde بعد الثورة كتير من المصريين يتصلون بي من الخارج يعني. يقول لي بعد الثورة صرنا نرفع رؤوسنا وفي واحد اتصل بي من  
دولة غربية فبص على واحد قال له - [01:35:03](#)

انت مصري قال له نعم. قال له تسمح لي اخد معك صورة؟ بيقول انا شعرت بالعز لي كانت الدولة مخطوفة. انا لو قلت لشباب سوهاج  
النهاerde. انا عايزكم بكرة كل واحد يشتري مقصة على حسابه. واكتسوا شوارع سوهاج كلها. هتعملوها ولا لأ؟ هتعملها. ليه -  
[01:35:25](#)

رجعت لك الدولة كانت مخطوفة انت احسست اليوم انك تملك ارضك التي تمشي عليها احسست انك محترم. احسست انه لك حيصة  
الان فلماذا لا تبذل في شباب عندنا جم واقتربوا علي يجيبوا ابوي عشان يدهنوا الارصفة - [01:35:55](#)  
شباب من كلية الطب والهندسة والعلوم والصيدلة والتجارة شباب قبل كده لا يمكن حد فيهكم كان يوطى حتى عن حاجة يعملها ليه؟  
دولة مخطوفة مسروقة يأخذ منك ولا يعطوك. جا لي مرة واختتم بهذا موزفين - [01:36:22](#)

آآ البلدين. قال لي انت عليك متين واحد وتسعين جنيه قلت له ليه ؟ قال لي رسوم نضافة. انا البيت يتاعي جنيهه فراغ ارض لم تبني. دى مزبلة الحي وانا واقف مع هذا الموظف على باب البيت - 01:36:47

قلت له انت عايز مني اولا انا لي ملحوظة عايز اقولها بس على الرقم. متين واحد وتسعين جنيه واحد ده لازمته ايه ؟ يعني بلغ من عدلكم واما نتكم انك انت تجيب جنيهه زيادة طب ما - 01:37:19

يا اخي متين وتسعين مسلا هاتها لرقم صحيح يعني. لكن ما تحطليش النبوت اللي واقف جنب التسعة ده اعمل به ايه فمتين واحد وتسعين جنيهه. وانت شايف المزبلة اللي جنب البيت عندي وعايز رسوم نضافة - 01:37:39

يخ طب هاتوا صناديق نحط فيها الزباله. هاتوا سيارات عشان نشيل فيها الزباله هو انت ايه اللي بتعملوه؟ يجيبوا لي جرار حرق وقطورة معرفنة ويحطوا عليها الزباله. طول ما تجرر ماشي الورق بيتنطور يمين وشمال. قلت لهم ده المشروع ده المفروض تسموه - 01:37:55

مشروع توزيع الزباله بالعدل على احياء المحافظة. ليه ؟ لانه على ما بيوصل المكان اللي بيحرقوه في الزباله بيكون المقطورة ما حدش فيها زباله. ليه ؟ اتنطونت يمين وشمال. يا اخي هات العربية مفولة حتى - 01:38:21

ادونى خدمة علشان وانا بدفع ابقي انا مستريح قال لي يا مولانا لو انت ما دفعتش هترتفع عليك قضية. وحترغم في المحكمة وهتدفع فمن الافضل لك تدفع بالزوق يعني قلت له يا ابني المبلغ ده حرام عليك قال لي طب ممكن طب انت عايز تدفع كم؟ وصلنا مع بعض المية جنيه. الله! يعني - 01:38:39

انت الرقم اللي انت حاطه حاطط ارقام عشوائية. وقال لك ايه في واحد هيديك من غير فصال واللي يفاصلك معك اللي بيجي منه احسن منه. ها طب انا لما يكون المسألة الخدمات كده بدفع وما فيش خدمات. انت بتتصلي يكون عندي ولاء ازاي؟ بيجيني شباب وناس - 01:39:11

تقول لي خدوا مني رسوم نضافة كذا انا عايز اوقف عداد النور. ما يكون لها حكومة في بعضها. لما اوقف عداد النور يبقى كده ايه خدت حق اللي خدوه. اقول له يا ابني لا يجوز - 01:39:32

ليه؟ لان دى حاجة ودى حاجة النور ده عبارة عن مكن وفيه صيانة وفيه سولار وفيه الكلام ده. دى قصة مختلفة. آآ الماية يقول لي اوقف عداد الماية اقول له لا يا - 01:39:45

دى خدمات المفروض انت بتتصلى لك المفروض تدفع تمنها وهكذا. فانا بقول لما رجعت اليانا مصر مجرد انها رجعت فما بالك اذا حكمها الاسلام لا تبقى قصة مختلفة تماما. فانا اقول يا شباب كل الاحزاب تراهن عليكم زي فضيلة الشيخ محمد قال في اول الكلام - 01:39:59

كل الاحزاب تراهن عليكم. ت يريد ان تخطفكم فاظهروا الولاية لله ورسوله وانا يعني واثق ان الصعيد هو الاحتياطي الاستراتيجي لنا الصعيد كله مواهب وقد ظلم كثيرا جدا بمنع الدعاة ان يدخلوا فيه - 01:40:22

لانهم عندهم استعداد فطري لتلقي الدين عنده حاجة اسمها العيب. وعنه حاجة اسمها العادات والتقاليد المحترمة. عنده منظومة اخلاقية جيدة. فاذا جاء الدين عليها وزنها والصعيد كما قلت كان مؤهلا. لكن انت عارفين الظروف التي مر بها الصعيد. الحمد لله الدنيا افتحت الان. ونرجو ان تظهروا كما قلت لكم - 01:40:47

يعني حكم وولايتكم لله ورسوله في المرحلة الحاسمة القادمة. ولعل الله سبحانه وتعالى ان يجمعني بكم مرة اخرى اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 01:41:16